المعلومات والتعليمات ومن ثم تجديد العمل العسكري في الداخل .

استنتاج :

١ ــ ان حركة التنقل بين « اسرائيل » والمناطق ، والتي هي اكثر سهولة في فصل الصيف (ولكن يمكن أن تستمر في الشتاء) تجعل التنقل سهلا وهذا يساعد على سهولة الاتصال مع الداخل ونقل المواد والمعلومات ودراسة الاهداف والقيام بعمليات .

٢ ــ ان فترات الهدوء التي تعقب نشاط المقاومة نتيجة لضربات القوى المضادة يجب ان لا تفسر على أنها نهاية الثورة . المهم ان لا يتوقف العمل وان لا يكون هناك تنازل عن الاهداف اذ أنه من الممكن ان تولد باستمرار خلايا جديدة ويعاد تنشيط الخلايا القديمة لتقاتل العدو وتكمل المسيرة . المهم ان لا نسارع الى اصدار الحكم على الثورة بعد فترة من الهدوء في النشاط العسكري .

٣ ــ ان العمليات الخارجية يمكن ان تستغل جيدا من أجل بناء التنظيم في الداخل والا فقدت مبررها . اذ يجب ان ترتبط نتائج مثل هذه العمليات باحياء التنظيم الذي سيكون الاداة لمنع التسويات ولكن الاهم من هذا دوره في التحرير . ان مهمة العمليات الخارجية هي بناء التنظيم من ناحية ، كما ويكون لها دور ايجابي ــ وباعتراف العدو ــ في تصعيد الكفاح المسلح في الداخل ورفع معنويات الجماهير وربطها بالثورة من ناحية اخرى . ان كل التقارير الواردة من الداخل ــ وكذلك اعترافات العدو ــ تشير الى ان معنويات الجماهير ترتفع ويبدأ الكل بالحديث عن الثورة دون خوف وابداء تأييدهم للمناضلين الذين يقومون بمثل هذه العمليات . ولكن لا يجوز ان تبقى ردود فعل الجماهير في الداخل عفوية وعاطفية وغير مرتبطة بالعمل التنظيمي . يقول غازيت : « من ناحية المشاعر لم يتغير العامل الذي يمكن اجماله بأن هناك عطفا على منظمات « التخريب » وعلى عملياتهم واستطيع القول انه كان هناك تأييد لمذبحة ميونيخ على ما فيها من وحشية . ولكن لا يوجد الان ميل لدى سكان الضفة الغربية ، ومن الممكن القول ايضا في قطاع غزة ، للمشاركة الفعالة في نشاط المنظمات . ويميل الجو العام في المنطقة ، نحو عودة الحياة الى مجراها الطبيعي والاستفادة من الرفاهية وجميع المنافع مثل حرية الحركة وحرية التجارة ورفع مستوى المعيشة وخلافه » . ان العطف على المنظمات الفدائية يمكن ان يطور في اتجاه المشاركة الفعالة ومن مهمات التنظيم توعية الجماهير على مخططات العدو التي تعمل على فرض التعايش والهدوء .

٤ ــ ما دامت الجسور مع العدو مفتوحة يجب استغلالها بشكل فعال من أجل بناء التنظيم في الداخل . فبناء على اعتراف غازيت هناك خلايا في الداخل ولكن الوسائل لتنفيذ العمليات غير متوفرة تقريبا ويقول ان ليست لديه معلومات على ان الذين عبروا الجسور اشتركوا فعليا في تنفيذ العمليات . ولكنه يقول « انه يعلم جيدا انهم جاءوا لاعادة تنظيم الشبكات او لنقل المعلومات والتعليمات ، لا كمنفذين » . ان الخلايا الموجودة في الداخل مشلولة عن العمل لان الاتصال بها مقطوع . ان الاتصال بالداخل ممكن وضروري وتقول تقارير القادمين من الارض المحتلة انه بعد عبور الجسر لا احد يسأل عن الهويات ويمكن للانسان ان يتنقل بسهولة وليس المهم نقل المواد عبر الجسور اذا كان التفتيش دقيقا اذ أن الحصول على المواد بطرق اخرى والعمليات التي حصلت تستخدم فيها المواد المنقولة عبر الجسور حسب ما يعترف به العدو . ان الاتصال بين الداخل والخارج واقامة العلاقات العضوية امر ضروري . يقول غازيت : « مما لا شك فيه ان الجسور المفتوحة تشكل خطرا فالاتصال الممكن للاشخاص ، ونقل الاوراق ، والرسائل والسندات والاوراق المالية ، وادخال المنظمين والمدربين كل هذه الامور تسهل اعادة تنظيم الشبكات « التخريبية » .

ان العدو يعترف بتأثير ما يحدث في الخارج على ما يحدث في الداخل ان كان من الناحية النفسية او التنظيمية وهذا يتطلب ان يعزز تنظيم الثورة في الخارج من اجل ان يمتلك القدرة على احياء التنظيم في الداخل واقامة العلاقة العضوية به لان تطوير النضال الثوري في الخارج ــ التنظيم ، العلاقة بالجماهير ، القوات الفدائية على الحدود ــ يلعب دورا حاسما في تطوير النضال الثوري في الداخل كما أن هذا بدوره يعود فيطور النضال الثوري في الخارج .